

إسقاط الجنسية عن الشيخ قاسم خطأ استراتيجي ويشكل البداية لانهايار النظام البحريني



إسقاط الجنسية عن عالم الدين الشيخ عيسى قاسم خطف الأضواء الإعلامية واهتمام القنوات الفضائية وكالات الأنباء، لما يشكله من انتهاك لحقوق الإنسان وحرية المعتقد وممارسة العمل السياسي، ويشكل دليلاً إضافياً على ديكتاتورية النظام البحريني الذي يستمد الشرعية من القمع الذي يمارسه على شعبه، ومن دعم الأنظمة الخليجية والغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة التي تدعي نشر الديمقراطية والحرية في دول المنطقة، وتحت هذا العنوان تمعن في دمار وخراب تلك الدول، وهذا ما حصل في سورية والعراق وليبيا. وفي السياق، أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي علاء الدين بروجردي: أن إسقاط الجنسية عن الشيخ قاسم يُعد انتهاكاً للعهد الدولي للحقوق السياسية والمدنية والاجتماعية المقررة في العام 1966.

ولم يغيب الملف السوري عن الاهتمام، فأكد آران أردام عضو البرلمان عن حزب الشعب الجمهوري التركي، أنه سيكشف قريباً عن أسرار وأدلة قاطعة وخطيرة جداً، تتضمن أسطرة الفيديو والأوراق والمراسلات الرسمية والآلاف من الأوراق التي تثبت العلاقة العضوية بين حكومات حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا وتنظيم «داعش» الإرهابي. وشكل الملف النووي الإيراني مادة رئيسية للحوار، فقال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية في إيران في معرض رده على مزاعم صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، التي ادعت بأن إيران كانت تعمل على برنامج نووي عسكري، أن هذه المزاعم ناتجة عن الاحباط لدى الإعلام الأميركي، ولا تستحق المناقشة.

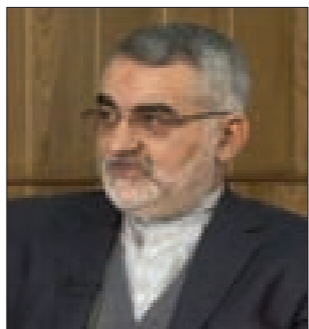
وقال بروجردي في الختام، «لقد ارتكب نظام آل خليفة في اتخاذ هذا الإجراء غير الحكيم خطأ استراتيجياً كبيراً ستطاله هو نفسه تداعياته السلبية». وأردف بالقول، إن «شعب البحرين وشعوب الدول الأخرى سوف لن تهدأ اتجاه هذا الإجراء غير الحكيم والمناقض للمعايير الدولية».



كاملوندي لـ «التلفزيون الإيراني»: الإعلام الأميركي يثير الأجواء حول القضية النووية نتيجة إحباطه

قال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية في إيران في معرض رده على مزاعم صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية التي ادعت بأن إيران كانت تعمل على برنامج نووي عسكري، أن هذه المزاعم ناتجة عن الإحباط لدى الإعلام الأميركي، ولا تستحق المناقشة.

وقال كاملوندي، إن هذه المزاعم تندرج في إطار الأجواء التي يسعى الإعلام الأميركي إلى إنتاجها في ما يخص القضية النووية الإيرانية، وهي مزاعم فارغة وراءها أغراض وأهداف سياسية، مشيراً إلى أنه ومنذ البداية كانت قضية البعد العسكري للبرنامج النووي الإيراني الـ «بي أم دي» ذات طابع سياسي لا مهني. وأضاف كاملوندي، أن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومساعدته قد تفقداً مشافةً بارتشيبين (جنوب شرقي طهران)، وتم أخذ عينات من هناك، وتم إخضاع هذه العينات للفحص والتحليل، وعلى أساسها قامت الوكالة الدولية بإصدار تقرير حول الأمر ورفعته إلى مجلس حكام الوكالة، الذي أعلن في المحصلة غلق ملف قضية البعد العسكري للبرنامج النووي الإيراني الـ «بي أم دي».



بروجردى لـ «فارس»: إسقاط جنسية الشيخ قاسم يتعارض مع العهد الدولي

أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي علاء الدين بروجردي، أن إسقاط الجنسية عن عالم الدين الشيخ عيسى قاسم يعد انتهاكاً للعهد الدولي للحقوق السياسية والمدنية والاجتماعية المقررة في العام 1966.

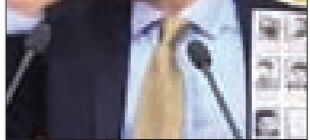
وقال بروجردى حول إسقاط الجنسية عن الشيخ قاسم، «إن هذا الإجراء يتعارض مع القوانين الدولية بصفته من علماء البحرين البارزين».

وأضاف، أن «إسقاط الجنسية عن الشيخ عيسى قاسم انتهاك للعهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الموقع عليهما العام 1966 في منظمة الأمم المتحدة».

وتابع بروجردى، أن «مثل هذه الإجراءات المتخذة من جانب نظام البحرين مؤشراً إلى ذروة العجز لدى هذا النظام أمام الإرادة السلمية لشعب البحرين، الذي يناضل منذ أعوام طويلة من أجل الحرية والدفاع عن حقوقه أمام القوات المسلحة البحرينية وقوات الاحتلال السعودي التي تواجهه بأسلحتها الثقيلة هذا الشعب الأعرل».

وأضاف، أن «هذا الإجراء يشير إلى فشل وعجز حكام هذا البلد». واعتبر بروجردى مثل هذا الإجراء أنه يشكل حلقة من حلقات سلسلة الضغط من جانب نظام آل خليفة ونظام آل سعود ضد شعب البحرين. كما اعتبر هذا الإجراء بأنه يشكل البداية لانهايار النظام البحريني الذي قام بوحشية بقتل المعتاقين من أبناء هذا الشعب الأعرل. وأضاف، «لقد وضعت أعوام طويلة على الممارسات الوحشية للنظام البحريني، إلا أن شعب البحرين قاوم بإرادة صلبة أمام هذه الهجمات، كما أن مثل هذا الإجراء يعطل ذروة العجز والفشل لآل خليفة أمام شعب سيعير وضح البحرين بالنتائج يوماً ما».

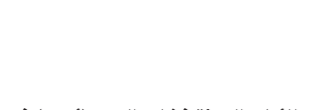
أردام لرئاسة الشعب: أردوغان يسعى لجز تركيا لحرب أهلية للتغطية على جرائمه في بلاده والمنطقة



أكد آران أردام عضو البرلمان عن حزب الشعب الجمهوري التركي، أنه سيكشف قريباً عن أسرار وأدلة قاطعة وخطيرة جداً، تتضمن أسطرة الفيديو والأوراق والمراسلات الرسمية والآلاف من الأوراق التي تثبت العلاقة العضوية بين حكومات حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا وتنظيم «داعش» الإرهابي، وبالتالي العلاقة الخطيرة بين مستشاري أردوغان ومترجمي التنظيم الإرهابي.

وقال أردام: «هذه الوثائق ستثبت للعالم أجمع مدى تورط نظام أردوغان الخطير مع تنظيم «داعش» الإرهابي وكل المنظمات الإرهابية في سورية، معرباً عن أمله في أن يحال أردوغان إلى المحكمة، سواء في تركيا أو المحاكم الدولية، لمسؤوليته في كل الجرائم التي ارتكبتها حكومات العدالة والتنمية خلال السنوات الخمس الماضية، بما في ذلك تهريب غاز السارين من قبل إرهابيي تنظيم «داعش» إلى سورية. وجدد أردام اتهاماته لإجهزة الأمن والمخابرات التركية، بغض النظر عن ممارسات وتحركات تنظيم «داعش» الإرهابي في جميع المحافظات التركية، مؤكداً أن مزعمي التنظيم الإرهابي موجودون في تركيا ويتحركون بكل سهولة، كما أنه (تنظيم داعش) يغطي كل احتياجاته من تركيا التي تتنق في مستشفياتها معالجة جرحاه الإرهابيين، والذين قاموا بالعديد من العمليات الانتحارية يعلم من الأمن التركي. وأشار أردام إلى أن ما يسعى إليه أردوغان هو جز البلاد لحرب أهلية تلهي الشعب التركي وتمنعه من الاهتمام بالجرائم التي ارتكبتها في تركيا وسورية والمنطقة، فهو يسعى لإرقاع المزيد من الدماء، ولا فرق بينه وبين هتلر وأمثاله».

لا حلول داخلية، لكن لنا في كل ملف خارجي حصّة وبينها جدل» بدأه الرئيس سعد الحريري اليوم (أمس) مع حزب الله حول قضية سحب الجنسية عن العلامة البحريني الشيخ عيسى القاسم الذي هددت إيران بتبوية إسلامية حياله، غير أن من علامات التفاؤل هو التأكد بالوجه الشرعي أن جزيرتي تيران وصنافير ليستا «لبنانيتين».



مرّة جديدة هيئة الحوار تدفن رأسها في الرمال وتلتزم خطة الهرب إلى الامام، الهيئة فشلت اليوم (أمس) في التوصل إلى اتفاق على قانون انتخابي مشترك، ورات الحل الأفضل في تأجيل اجتماعاتها 42 يوماً، أي إلى الثاني من آب، والانتقال من بحث قانون الانتخاب إلى البحث في سلة متكاملة في جلسات متتالية على مدى ثلاثة أيام، لكن كيف لهيئة فشلت في إيجاد حل لقانون انتخاب أن تنتج في إيجاد حلول لكل القضايا المطروحة؟ وكيف لمن فشل في القليل أن ينجح في الكثير؟

حكومياً، ملف استقالة وزراء الكتائب حضر في بكركي التي زارها تبعاً للوزير سجعان قزي في نائب رئيس حزب الكتائب سليم الصايغ، واللافت أن قزي مارس مهماته كعادته في وزارته بعدما أصبح مؤكداً أن عودته عن الاستقالة باتت نهائية في حين أن مشاركته في مجلس الوزراء هذا الأسبوع لم تتأكد بعد، وأيضاً في المجال الحكومي برز عدم إدراج بند تعيين نائب جديد لرئيس جهاز أمن الدولة مكان العميد الطفيلي في جلسة الغد (اليوم)، علماً أن ولاية الطفيلي تنتهي الاثنين المقبل، فهل نحن أمام تسويق جديد من الحكومة؟ وما الهدف منه؟



على جار عاداته استل الرئيس نبيه بري أرنياً من أحد كتيه ورمي به على طاولة الحوار، الثاني والثالث والرابع من آب المقبل، ثلاثة أيام ماراتونية للحوار. إذا، بعد أربعين يوماً من اليوم يحاول الرئيس نبيه بري أن يصل إلى دوحه لبنانية من دون أن يعرف ما هي المعطيات التي يملكها، والتي تنتج له ترف عقد دوحه لبنانية، هذا في الخيال، أما على أرض الواقع فإن سوق عكاظ سياسي تميز بها هذا اليوم (أمس)، البداية صباحاً من بكركي سليم الصايغ في الصرح للتأكيد على نهائية الخروج من الحكومة، والوزير سجعان قزي في الصرح أيضاً للتأكيد على نهائية استمراره في الوزارة وعلى انتمائه الروحي للمدرسة الكتائبية، الوزير جبران باسيل ربط نزاعاً مع رئيس الحكومة بالقول: نراهن على سلام أن لا يرتكب مخالفة قانونية تتعلق بأمن الدولة، يأتي هذا الكلام وكأنه استباق لإمكانية أن يوقع الرئيس سلام على التمديد لنائب رئيس جهاز أمن الدولة، سجالات آخر شهدته الساحة اللبنانية بين الرئيس سعد الحريري والوزير السابق وناهب وهاب على خلفية ما يجري في البحرين.

أعلن الجيش المناطق الحدودية مع سورية منطقة عسكرية مغلقة، فهل كان وقت توحيد الجهود لمكافحة الإرهاب على مستوى المنطقة؟



علمياً، اليوم (أمس)، 21 حزيران، أطول نهارات السنة وأقصر لياليها. أما عملياً، فلبنان لم يستفد من طول نهاره، بل استمر ساعة خلف ساعة في دوامة الانتظار عيها، حتى أن أول مواعيد استحقاقات هذا الأسبوع السياسية أتت كسابقاتها: جلسة حوار للصورة، وضرب موعد لقاء ثلاثي الأيام مطلع آب المقبل. اليوم (أمس)، 21 حزيران، ينطلق فصل الصيف. أما عملياً، فلهيئة مخاض المنطقة كوى لبنان والمحيط بعاصفة هوجاء لا تنتهي، حتى بدت عواصف الصيف أشدّ إبلاماً في الميدان والسياسة وعواصف كانون. فعلياً أيضاً، اليوم (أمس)، 21 حزيران، ذكرى رحيل عاصي الرحباني... رحل منذ ثلاثين عاماً في عز حرب جارية، تاركاً لبنان حلماً معلقاً في أغنية ومرسوماً على خشيته مسرح. رحل منذ ثلاثين عاماً تاركاً صوتاً فيروز يحمل كل صباح الأمل بوطن يسير نحو فيبيتعد. رحل تاركاً لبنان على ذلك المسرح... أما أرض الواقع فمكبّ قمامة تكبر، ويثر فساد يتعمق، وراحة نثانة تفوح... كم بات لبناننا اليوم بعيداً عن وطن الرحابة؟



لن تجد طاولة الحوار أدهى من صانعها، فهو أعدّ سفرة يسيل لها لعاب السياسيين لشهر آب، وضرب موعداً مع لهيبه لثلاث جلسات متتالية تربط أقدام المتحاورين بطاولتهم، وتغيرهم بالنفط ومجلس الشيوخ وسلة قوانين انتخابية «مشكلة» مع حبة لا مركزية إدارية. هذه الطيات وأبرؤماً روايح النقط المنبثقة من بحر تسرفه «إسرائيل»، سوف تدفع الإقطاب إلى التفكير ألف مرة قبل أن تقرّر قلب الطاولة على من فيها والخروج من الحوار. وجلسات عز الصيف تأتي بعد الإخفاق في التوافق على نواة قانون انتخابي حيث لم يلق الرئيس نبيه بري أي ردّ مؤخر، فعالج الوضع بالتحذير وبإطلاق النداء الأول للمتحاورين والنواب من الثورة في حال التمديد أو اعتماد قانون الستين، لكن كمن تهدد «بنت الهوى بالفضيحة»، فالحاضرون لم تبد عليهم ملامح الاكتراث، والنواب مع قياداتهم غير مستعدين لتحويل أي حملة انتخابية تعيد إنتاجهم عدّاً ونقداً. وفي جلسة اليوم (أمس): الكتائب قدمت طرح الدائرة الفردية، قانون فؤاد بطرس حضر للنقاش، السنوية عارض مشروع ميقاتي لأنه كيدي بحسب تعبيره، فيما ردّ الرئيس بري على السنوية بالقول: «فؤاد عم تعمل تكايات مش حلول» كما نقل عنه موقع الانتشار، وتبعاً لما تقدم فإن ملافغتنا إلى ترحيل من صيف إلى خريف ولن نترك فصلاً يعتبّ علينا.

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



لن يفطر اللبنانيون على حل في زمن الصوم طالما إن أطباق الحل المُعدة على طاولة الحوار لن تُشبع البعض المصاب بجوع سياسي مزمن ولو قدّمت له شتى أنواع قوانين الانتخاب. وبلا تاويل أو إجهاد، اختصر رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنوية الكلام أقصا ما يمكن القبول به من قوانين المختلط بين الـ60 مقعداً نسبياً و68 أكثرها، وكل المشاريع الباقية غير عادلة بما فيها قانونا الرئيسيان بري وميقاتي. فعلى أي نقاط يحتمل الحوار إن كان جواب المستقبل على هذه الحال؟

وفيما كان البعض عالقاً بين الدوائر، علق رئيس مجلس النواب نبيه بري على نقاش طاولة الحوار، لا يفكر أحد بالتمديد ولا بقانون الستين، لأن العودة إليه قد تؤذي إلى ثورة.

ومن شرّ الليبة أن البعض الحارق في دوائر انتخابية، ولم يخرج من المستنقعات البلدية، يريد التنظير بقضايا أممية، فمن بدأ تاريخه مع سعودي أوجيه وأفسسها مع إفلاسه السياسي يريد الحديث عن وطنية من ساهم بكتابة تاريخ البحرين ودستورها آية الله الشيخ عيسى قاسم.

فيما قسم الجرائين الذي جذّ اليوم (أمس) على المنابر وفي السباحات المزروعة رجالاً وأكفاناً أن لا بحرين من دون الشيخ عيسى قاسم، وأن التحرك متواصل جماهيرياً وأمام المحافل الدولية ضد سلطة أصيبت بداء التبعية المطلقة لمن يغرق في كل ميدان، ويسعى للتسجيل عبر البحرين بعض نقاط ردّ الاعتبار.



على بساط حوارى قالها رئيس مجلس النواب نبيه بري أمام هيئة الحوار الوطني نصيحة للقوى السياسية بعدم التفكير في التمديد للبرلمان بعد اليوم، وتنبه إلى أن انتفاضة ستشعل الشارع إذا أجريت الانتخابات على أساس قانون الستين ولنتائج الانتخابات البلدية عبرة لأولي الألباب.

ولأن الوقت دامم والاستحقاقات لا يمكن أن تنتظر أكثر كانت دعوة الرئيس نبيه بري إلى ثلاث جلسات متتالية للحوار في الـ24 و26 من آب المقبل، عليها تحمل أجوبة على مقترحات رئيس المجلس الساعية إلى حلول على المستوى الوطني بعيداً عن دوائر المصالح وزواريب القوى السياسية.

أما الحديث عن إلغاء الطائفية السياسية من خلال الدائرة الفردية فلا يبدو عملياً سوى دوران في حلقة مفرقة، لكون هذا الإلغاء يحصل حصراً من خلال توسيع الدوائر الانتخابية.

الرئيس نبيه بري طرح موضوع المراسيم التطبيقية لقانون النفط أمام هيئة الحوار، مشيراً إلى الدراسة التي أنشئت ما كان يحذر منه، وطلعت الشك باليقين لجهة المطامح «الإسرائيلية» بالثروة اللبنانية، وعلم في هذا الإطار أن قمة اجتماعاً حكومياً قريباً لإقرار المراسيم بعيداً عن الثغرات التي فسرت الماء بعد جهد بالماء.

على مستوى المنطقة، كان الحدث عند الحدود الأردنية السورية تفجيراً إرهابياً استهدف القوات المسلحة قرب مخيم الزعتري، الملك الأردني أكد الضرب بيد من حديد كل من يهدد أمن وحدود بلاده، فيما